

## حقوق الرعاية على الراعي - المحاضرة 42 - التربية الإسلامية -

### المستوى الأول 2 - الشيخ / سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد صافي اللي يروي غلة الضمان ومكارم الاخلاق ندرسها مع ادب وتربية - 00:00:00

الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. اللهم يا معلم ادم علماً ويا مفهم سليمان فهماً - 00:00:35

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم مرحباً بكم في الدرس الاخير في هذه الدورة التربية ومع الحقوق ونحن نصل اليوم في درسنا الرابع والعشرين مع حق الرعاية على الراعي - 00:01:05

وكنا تحدثنا في الدرسين السابقين عن حق الراعي على الرعاية والان نتحدث عن حق الرعاية على الراعي ويوم القيامة سيسأل كل منا عما استرعاه الله اياه لذلك يقول صلى الله عليه وسلم فالامير - 00:01:25

الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته المسؤولية هذه والله معاشر الاحباب انها شاقة كان عمر يقول لو ان عناقا او بغلة عثرت في دجلة لخشيت ان يسأل عنها عمر - 00:01:43

انظر الى هذه المحاسبة ولذلك اليوم سنتحدث عن حقوق الرعاية على الراعي وقلنا حقوق اي ان الذي فرضها هو الدين هو الاسلام بامر الله وبامر رسوله عليه الصلاة والسلام وسابداً وياكم ببعض هذه الحقوق - 00:02:02

وهذه الامانة التي اوكلت على الراعي. او في الراعي والحبیب صلى الله عليه وسلم يتحدث عن هذه الامانة فيقول وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها - 00:02:21

نعم لذلك قد تكون انت راعي علم مستوى اقل. قد تكون راعي على مؤسسة على شركة على مدرسة على ولذلك كل منا يستعد سؤال الله جل وعلا هي لكن نتكلم الان عن الرعاية العامة - 00:02:42

عن الولاية العامة ونبدأ بالحقوق اه فيها اولا هو حق اقامة دين الامة اي ان من حقوق الرعاية على الراعي ان يقيم دينها بان حقه هو دين حتى تعطي الامة - 00:02:58

حقه كاملاً لابد ان ينصر دينها وان يقيم دينها لان في اقامة دينها رفع الجهل عنها ولذلك حماية جناب الله. حماية جناب محمد صلى الله عليه وسلم. جناب التوحيد كل ذلك هذه تعظيم الله في النفوس. اقامة الحدود اقامة الشرائع - 00:03:20

الظاهرة شعائر الاسلام هذه من حقوق الرعاية على الراعي ولذلك اوجب الشارع على الحاكم ان يرضى وان يحفظ للامة دينها ولذلك وذلك له طبعاً صور كيف يحفظ الدين من الراعي للرعية منها اولا نشر العلم الشرعي - 00:03:43

ونشر العلم والدعوة اليه. الشرعي وكذلك ما يأتي بعده من علوم الدنيا لكن لابد ان يفقه الانسان العلم الضروري الذي لا يسع لا يسع الناس الجهل محو الامية محو امية الجهل بالدين مقدم على محو جهلها بالعدد والحساب وغيره. مع ان هذا لازم - 00:04:09

لكن ذاك فرض واجب حتمي ولذلك عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس انه بعث معاذاً الى اليمن ولما بعث محمد صلى الله عليه وسلم معاذاً الى اليمن لم حتى يعلمه - 00:04:32

لان الجاهل لا تقوم عليه امة ولا يقوم عليه دولة ولا يعرف حقوق الراعي ولا الرعاية. بل ولا يعرف حقوق المسلمين عليه حتى يعلم فلا

بد من رفع الجهل عنها. اقامة المعاهد الجامعات المدارس الحلق القرآن الى غير ذلك. هذا يرتفع بالامة في - [00:04:48](#)

واذا تعلمت الدين من منهل عذب وسطي حق على عقيدة اهل السنة فان الامة باكملها تعرف الحق الذي عليها وتعرف الحق الذي لها

ولذلك عندما ارسل الحبيب صلى الله عليه وسلم الى اليمن معاذ رتب له الاولويات - [00:05:09](#)

رتب له الاولويات فقال عليه الصلاة والسلام ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله. طيب لو دعاهم الى الى اداب الطريق او حفظ حقوق

الدائنين او المدينين لا نقول هناك خلل في الدعوة. ابدأ اولاً بالاصول - [00:05:30](#)

اصل الاصول ان يعرف ان يعرف العبد ربه وهو الركن الاول من الايمان والركن الاول من الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله طبعاً

بشروطها ثم قال واني رسول الله عليه الصلاة والسلام. فانهم اطاعوك لذلك - [00:05:49](#)

فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. الحديث لاحظ طيب اذا هم لم يقر بالتوحيد ولا بالشهادة بالرسالة

لرسول الله عليه الصلاة والسلام. هل يدعوه للصلاة؟ لا ما تنفعهم الصلاة - [00:06:08](#)

حتى يأتوا بالتوحيد ولذلك من حقوق الرعية ان يعرفوا هذا الترتيب وان يعلموا هذا الدين الحق والعقيدة الحقة وهي همسة

لطالب العلم لا بد ان تعرف ان الاولويات في التعليم الناس - [00:06:28](#)

دين ايضاً فقه البدايات في الدعوة يجب ان تعلم ان ان اي دعوة لا تبدأ بالتوحيد وتتوسط بالتوحيد وتختتم بالتوحيد دعوة ستكون

متهترئة ولن يقوم عليها بناء عقدي لاي انسان. ولا فيها نجاة في الدنيا ولا في الآخرة. ولذا - [00:06:47](#)

اعلمهم او قال عليه الصلاة اعلمهم ان قبل ذلك قال ادعهم ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله. فدعوة الناس الى التوحيد ابتداء من

واجبات الراعي الواجبات الراعي وهي حق للرعية. منها ايضاً تعظيم اهل العلم - [00:07:07](#)

وتمكنهم والخذ بمشورتهم فان العلماء هم ورثة الانبياء وهم الموقعين عن رب العالمين وهم الشموس وهم اطناب الارض وهم

النجوم التي يهتدى بهم في المجتمعات فاطعاف دور العالم يجعل العامة يبحثون فان لم يجدوا اتخذوا رؤوساً جهالاً - [00:07:28](#)

فسئلوا فأفتوا بغير علم وظلوا واضلوا كما قال عليه الصلاة والسلام فاكرام العلماء وتعظيم اهل العلم ادناؤهم هذا من حقوق اه الرعية

الراعي لان الراعي الرعية تريد ان تنهل العلم - [00:07:52](#)

واذا افترقت الطرق تريد من يهديها ويدلها والعالم اذا قرب العالم الرباني هو الذي ايضاً يعبد الناس لله وايضاً يعلن فيهم او يربي

فيهم حق ولاتهم ورعاية الواجب عليهم ولذلك قال - [00:08:13](#)

تعالى وشاورهم في الامر وقال وامرهم شورى بينهم ومن يشاور اهل الحل والعقد في الامة وعلى رؤوسهم على رأسهم علماء الامة

علماء الشرع ويقول ابن عباس قال كان القراء اصحاب مجلس عمر - [00:08:35](#)

ومشاورته كهولاً كانوا او شباناً عمر رضي الله عنه وهو الفاروق والمحدث في الاسلام والذي لو كان في الامة نبي بعد رسول الله عليه

الصلاة والسلام لكان ومع ذلك كان يدني كهولاً وشباناً يدني اه يدني - [00:08:53](#)

علماء الصحابة رضي الله عنهم يدينهم ويستشيرهم ودائماً الامة التي تكون يستشار فيها اهل العلم امة على الطريق المستقيم نكمل

بعد الفاصل باذن الله العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به - [00:09:12](#)

كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه نفل كتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة - [00:09:48](#)

ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح

الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي - [00:10:05](#)

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو

مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - [00:10:26](#)

وبالمختصرات قبل المطولات. قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه

ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - [00:10:43](#)

فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:11:04](#)

مرحبا بكم من جديد. اذا من حقوق الرعية على الراعي اقامة الدين في الامة وذكرنا مظاهر من نشر العلم من توقيير العلماء ومن مشاورتهم ايضا من حقوقهم ويتضمن من اقامة الدين منع ما يؤدي لافساد عقائد الناس واخلاقهم - [00:11:25](#)

نعم الراعي يرفع حوزة الدين الراعي في الامة ينبغي عليه ان يحفظ على الناس اخلاقهم وعقائدهم. ويمنع وصول الشرور اليهم وذلك يكون بالمنع ويكون بالتحصين الشرعي كما قلنا بنشر العلم - [00:11:59](#)

الشرعي يقول الامام الماوردي فان نجم مبتدع او زاغ ذو شبهة عنه اوضح له الحجة وبين له الصواب واخذه بما يلزمه من الحقوق والحدود ليكون الدين محروسا من والامة ممنوعة من زلل. نعم - [00:12:20](#)

ولذلك تبتلى الامم والمجتمعات باناس ينشرون الفجور الفجور الفكري والفجور الاخلاقي والانحراف السلوكي فمن الواجبات على الراعي ان يمنع اولئك لاستبقاء اديان الناس غير ملوثة ايضا من حقوقه قال من حقوق الرعية على الراعي الحكم بما انزل الله بين الرعية - [00:12:43](#)

ولهذا يقول الله جل وعلا وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم تحكيم شرع الله تحكيم شرع الله وهذا خيار واحد وحيد وحيد لا يجوز ان يحاد عنه - [00:13:12](#)

لان عباد الله ينبغي ان يحكم ان يحكموا بشرع الله بشرع الله ولذلك امر الله بي ان يحكم بينهم بما انزل سبحانه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ايضا اقامة الحدود واستيفاء الحقوق من بعض الامة لبعض هذا من حقوق الرعية. اقامة الحدود الشرعية ولن يحفظ الامة الا - [00:13:31](#)

اقامة الحدود التي امر الله جل وعلا تنظم العلاقات بين الناس وايضا استيفاء الحقوق فان الظالم من المماطلين في حقوق الناس او المستطيلين على اعراض الناس فان الراعي يوقف صاحب الحق امام من ظلمه حتى يقتص منه. كما قال ابو بكر في خطبته الشهيرة. وعن عمران ابن حصين - [00:13:57](#)

رضي الله عنه ان امرأة من جهينة اتت نبي الله عليه الصلاة والسلام وهي حبلى من الزنا وقالت يا نبي الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال - [00:14:26](#)

وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتني بها قال ففعل فامر بها صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها. اخرجته مسلم اي انه عليه الصلاة والسلام اقام حكم الله - [00:14:42](#)

ودين الله على هذه المرأة الزانية وهي حبلى من الزنا وهي محصنة هذا دين الله فاقامته لا يأتي شفقة ولا رحمة لا يجوز ان ترحم اكثر من هل ممكن ان يرحم مخلوق مخلوقا - [00:15:01](#)

اكثر من رحمة الخالق بالمخلوق؟ لا والله لا يكون ولذلك ولذلك من الحقوق اقامة الحدود ايضا من الحقوق سياسة الرعية بالعدل والاحسان ورفع الظلم نعم فان العدل والاحسان بين الناس - [00:15:18](#)

الاحسان بين الناس والعدل بينهم والانصاف بينهم ورفع الظلم عن المظلوم هذا يجعل الامن مستتب فلا يطمع ظالم في ظعيف لانه يعلم انه سيرد وسيؤخذ منه وسيكون الضعيف قويا امام امام الظالم - [00:15:39](#)

لان هناك من ينصره وهناك دين ونظام عام مستمد من هذا الدين يدفع عنه ومن الحقوق ايضا حماية الامة وصيانة انفسها واعراضها واموالها يقول صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة - [00:16:01](#)

يقاتل من ورائه ويقول امام جنة اي كالستر لانه يمنع العدو من اذى المسلمين ويمنع الناس بعضهم من بعض فان بعض الناس لو اخذ الناس بلحنتهم في حجج لاستطال كثير من الناس في اعراض ناس - [00:16:20](#)

ولا اخذت اموال ولقد قذفت اعراض ولكن الراعي يكون سترا سترا دون انفرط عقد الاخلاق في الامة ولذلك الظعيف في الامة اذا وجد اذا علم انه قوي لو بلغ الحاكم صار قويا - [00:16:40](#)

فان الظالم يهاب ان يمد يده الى مال غيره او ان يطيل في او يستطيل في عرض غيره ولذلك المفسدين ينبغي ان يجتثوا في  
في اي امة المفسد الذي يقتات على اموال الضعفة - 00:17:00

والمفسد الذي يأكل اموالهم ويستعبدهم هذا المفسد وهذا الظالم موجود في كل بيئة وفي كل مجتمع لكنه ينتفش ريشه ويتعاضم  
قدره اذا كان هناك نظام يحميه او اذا كان هناك لا توجد هناك انظمة تجتثه. فاذا كان علم بانه افساده - 00:17:19

سيعود عليه وسيقتص منه وسيؤخذ ما اخذ وما سرق وما نهب وما اختلس فانه بعد ذلك اليد التي كانت تريد ان تمتد الى المال العام  
او الى الضعفة بالظلم - 00:17:44

فانها تقصر وهذا من حقوق الراعي على من حقوق الرعية على الراعي ان ان يحموا في اموالهم وفي اعراضهم وفي انفسهم يقتصر  
منهم ولذلك عليه الصلاة والسلام ذكر ان اليهود - 00:18:01

من اسباب لعنهم انهم كانوا اذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد واذا سرق فيهم القوي تركوه فلعنوا وضرب بعضهم قلوب بعضهم  
بعض. ولذا من الحقوق هذه الحماية الشرعية ايضا من حقوق الرعية على الراعي رعاية الامة - 00:18:20

وتوفير ما تحتاج لا سيما الضعفة والعجزة وتأملوا في قول عمر ابن الخطاب فاروق الامة عليه رضوان الله وهو الخليفة قال لان  
سألتني لان سلمني الله لان سلمني الله اي ابقاني واطال في عمري - 00:18:43

لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدًا. اللهم ارض عن فاروق الامة كان يتمنى انه لديه خطة الكفالة كفالة الضعفاء  
وارامل العراق والمراد العراق لبعدها عن المدينة - 00:19:02

اي انها بلا شك ان اهل المدينة سيكفلهم وفقراء الجزيرة سيكفلهم سيكفلهم لكن كان الى نهاية امتداد الدولة في انه حتى ارامل  
العراق سيجعل لهم اوقافا ويكتب لهم اعطيات حتى يرعاهم فلا يسألوا احدا اي انه سيفنيهم - 00:19:23

وهذا هو الراعي رضي الله عنه ولذلك كفالة وضمن حياة كريمة للضعفة للمعاقين للمكفوفين للارامل للايتام للمحاويج لاسر السجناء  
لغير ذلك هذا من حقوقهم الشرعية حتى يكفل لهم حياة كريمة. الا يكفي ضعفهم؟ بلى - 00:19:45

ايضا من الحقوق النصح للامة في امر دينها ودنياها. من حقوق الرعية على الراعي ان ينصح لهم ان ينصح للامة في امر دينها  
ودنياها. يقول صلى الله عليه وسلم ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد - 00:20:11

ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة النصح استفراغ كامل كامل الجهد في النصح في الدين والدنيا ليس الدين فقط  
وليس الدنيا فقط وليس هناك دنيا بلا دين - 00:20:31

بل ان الدين هو الذي يسوس الحياة والدين معنى ذلك ان الانسان يتعبد الله في كل حالاته واذا اخرجنا الدين من الحياة صارت  
الحياة حياة بهيمية. واذا حبسنا الدين في المسجد فقط ركعات ثم نخرج وتختلف اخلاقنا او نحبس في المسجد ونفصله -  
00:20:50

فهذه العلمنة المحرمة. ولذلك عليه ان ينصح للامة في امر دينها ودنياها. وان يرفق بها يقول عليه الصلاة والسلام اللهم من ولي من  
امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه. ومن ولي - 00:21:11

امر امتي شيئا فرفق بهم فافرق به وبعد الفاصل نواصل باذن الله فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين  
من يسافر لطلب العلم فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد - 00:21:31

قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وبالرحلة يلقي الطالب العلماء. وينوع  
المشايع ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته - 00:22:07

قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من  
العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة - 00:22:28

حتى ابليج مجمع البحرين او امضي حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في  
طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:22:49

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدودا وقاربوا والقصد القصد تبلغ مرحبا بكم. ومع الفصل الاخير والجزء الاخير من درسنا الاخير - [00:23:14](#)

ونواصل من حقوق الرعية على الراعي من حقوقه رعاية من حقوقهم رعاية شؤون الامة بنفسه والعناية بمصالحها يقول صلى الله عليه وسلم من والله من ولاه الله عز وجل شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم - [00:23:50](#)

وخلتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلته وفقره نعم لابد ان ان يرى الرعية ان يرى ان يروا راعيهم. يقوموا بمصالحهم يرعاهم يحبب عليهم واذا وكل الامر الى غيره اوكله الى - [00:24:12](#)

الى من ينقل الرحمة الى قلبه فان ذلك ايضا طمع الفقير والمظلوم والمحتاج في النصرة فاذا وجد من ينصره ووصل اليه بطريق يسير بلا شك تحققت المصالح الشرعية فالاحتجاب هنا لا يجوز لان الامة اعطته - [00:24:39](#)

الطاعة والسمع والطاعة واعطته الدعاء والمحبة ايضا يقول ابو يعلى في واجبات الحاكم عليه رحمة الله قال ان يباشر بنفسه مشارف الامور مشاركة الامور وتصفح الاحوال ليهتم بسياسة الامة وحراسة الملة ولا يعول على التفويض. قال الله تعالى يا - [00:25:00](#)

داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق. ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. نعم حتى لا يقع التقصير ودائما دائما الانسان اذا قام بعمله بنفسه ومعه اعوانه - [00:25:26](#)

فانه بذلك يستطيع سماع قول الضعيف ويستطيع ان ينصر المظلوم ولا يجرؤ الظالم على ظلم احد اذا علم ان المظلوم قد يصل الى ولي امره لانه لا محالة ناصره ومن الحقوق ايضا - [00:25:42](#)

اختيار الامناء لتولي شؤون الامة نعم اختيار الامناء من وزراء من مديرين من وكلاء من محافظين من عاملين معه يختار الامناء لانهم سيضربون بصوته او انهم سيؤدبون الناس بالحق ويردونهم فان كانوا يحملون ما يحمله ومن دين. وما يحمل فيه من رعاية وهم - [00:26:02](#)

فان الحق سيضرب بجيرانه وان كانوا غير ذلك استنفعوا وظلموا العباد والبلاد وظربوا بسوط الحاكم ولربما هو لا يعلم. لذلك كان الواجب اختيارهم ومن هنا قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون - [00:26:30](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. ويقول عمر من ولي من امر المسلمين شيئا فولى رجلا لمودة او قرابة بينهما وقد خان الله ورسوله والمؤمنين او المسلمين المراد به انه انه اذا ولاه لقرابة وهو ليس من اهل الايمان - [00:26:55](#)

لان الاصل في ذلك ان يكون صاحب امانة وان يكون تقيا وان يكون قويا وان يكون امينا وهذا هو الذي يرضى مصالح الامة. فمن حق الرعية ان يكون الذين عليهم ممن من الامناء - [00:27:21](#)

فوضوا بادارة شؤونهم ان يكونوا من الامناء. ايضا من الحقوق ونختم ايضا هنا من الحقوق التي للرعية على الراعي ان يكون قدوة حسنة لرعيته ان يكون هو قدوة حسنة. وتحتفي الرعايا. اي رعية تحتفي براعيها. فاذا رأوه يدعو الى خير. رأوه يصلي - [00:27:36](#)

يسابقهم الى فعل الخيرات والى الاحسان الى الناس والضعفاء فانهم تتلج صدورهم ذلك ومن هنا يكون قدوة يتأسى بها من هو دونهم. ممن هو دونهم. ولذلك يقول ابو بكر رضي الله عنه للمرأة التي سألته - [00:28:01](#)

قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية. اي كيف يبقى الخير هذا عندنا؟ قال بقاؤكم عليه استقامت بكم ائمتكم اي اذا ما داموا ينشرون الخير فيكم وما دام ما دمتم انتم تنظرون اليهم فترونهم قدوة في فعل الخير فان الخير - [00:28:19](#)

هذا الصالح سيبقى في الامة بالرعاية هذه من الولاة. قال عمر رضي الله عنه اعلموا ان الناس لن يزالوا بخير ما استقامت لهم ولاتهم وهداتهم. ويقول ابن حجر عليه رحمة الله - [00:28:44](#)

لان الناس على لان الناس على دين ملوكهم فمن حاد فمن حاد من الائمة عن الحال مال وامال نعم الناس على دين ائمتهم ولذلك تجد انه اذا كان يدعو للخير والفضائل فان الناس يهتدون - [00:29:01](#)

بل انهم اذا رأوه اقتدوا فنهينا لمن ولاه الله امر هذه الامة في اي وطن من الاوطان ثم رأى الناس منه الخير واقتدوا به فان له اجرها واجر من عمل بها. اذا دل على الهدى وهذه والله من النعم - [00:29:23](#)



الانسان يدعو للخير ويقتدي الناس به احيانا بقول او بفعل او بدلالة ولذلك جعل الله جل وعلا هذه الامامة هي هداية ودلالة لمن شاء من عباده. بهذا ايها الاحبة ايها الاخوة والاخوات نأتي الى - [00:29:43](#)

نهاية منهجنا التربية في هذه الدورة المباركة وكنت والله سعيدا بكم في هذه آآ مع هذا المنهج الجميل وعسى ان اكون قد وفقت احبكم في الله ادعو لكم واليكم بعض الوصايا التي ارسلها من قلب محب - [00:30:03](#)

الوصية الاولى العلم عبادة والعبادة شرطها الاخلاص ولابد ان تتجدد او تجدد الاخلاص في قلبك مع كل درس ومع كل قراءة وانا اهنئكم يا من اتيتم لهذه الاكاديمية لا يدفعكم - [00:30:24](#)

دنيا ولا مؤهل ولا تسألون الا عن علم تنهلونه اثلج صدر الاعداد المتزايدة ولله الحمد التي هي فاعلة في هذه الاكاديمية. والتي تجاوزت السبعين الف هنيئا لنا بكم واسأل الله ان يجعلنا واياكم من المقبولين. جددوا النية عند كل سماع. وعند كل كتابة وعند كل استذكار. الثاني يجب ان - [00:30:44](#)

يرى الاخلاق الحسنة اخلاق الاسلام والحقوق التي تحدثنا عنها ان ترى فيكم واقعا مشاهدا. ليس العلم حفظ المتون ولا تقليب المذكرات. انما العلم ما رآه الناس عملا صالحا في حياتك - [00:31:11](#)

الثالث من الوصايا اعلم ان العلم الذي تأخذه مفاتيح وما بقي من العلم ما لم تره هو العلم الذي لم تصل اليه اعطيت مفتاحا فافتح وخزائن العلم بعد هذا الباب فاقرأ كثيرا - [00:31:30](#)

وانهل كثيرا واستمع كثيرا ودارس كثيرا وكن سائلا للعلماء وطلبة العلم اكثر السؤال حتى ترتفع من درجة الجهل الى العلم بل والى ان تكون من في مصاف علماء الامة. النتائج التي قرأتها ورأيته نتائج رائعة - [00:31:50](#)

كذلك لدينا طالبات علم ولدينا طلبة علم ولله الحمد والمنة قرة عين لما رأيت من همة فيهم. ايضا اعلم ايها يا طالب العلم ان العلم الذي انت الان تحفظه لابد ان يكون لديك مضخة لاجراجه والة لدفعه - [00:32:10](#)

الناس وذلك بان تدعو الى الخير والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. من التواصل على الحق نشر العلم. لا تصمت وانت قادر على ان تتحدث برسائل جميلة. تحدث عن الحقوق - [00:32:30](#)

التي تحدثنا عنها في دروس بلغت الرابع وعشرين درسا. علم من حولك هذه الحقوق فان حق الله وحق رسوله الى بعد ذلك من الحقوق واجب العلم واجبة العلم على الجميع ولا يسع احد جهل الجهل به. علم الناس - [00:32:50](#)

مم ثقفي الناس انشر الخير كالعطر بين الناس وكن متفائلا وكن مبتسما. والرسالة الاخيرة طهر قلبك من الامراض حتى ينفع الله جل وعلا بعلمك. اخرج الحسد والكبر والهجر والقطيعة وكل الادواء التي في القلب حتى ينفع الله بعلمك - [00:33:09](#)

كنت سعيدا بكم ومعكم اللهم اجعل عملنا خالصا نعوذ بك ان نشرك ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم والى لقاء قادم استودعكم الذي لا تضيع ودائعه تلك العنود الوسى ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:33:34](#)

- [00:34:00](#)